



اثر استراتيجية(انظر قبل ان تسمع) في التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات

م.م ريام محمود معيوف حسن العزاوي / المديرية العامة لتربية ديالى
92921sr@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (اثر استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) في التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات) ومن اجل ذلك التحقق من هدف البحث استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي، اختيرت قصدياً مدرسة (الأهالي)الابتدائية للبنين للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) بلغت عينة البحث(٤٥) طالب موزعة على شعبتين شعبة (ب)المجموعة التجريبية عددها(٢٣) طالب درست وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع وشعبة(أ) المجموعة الضابطة عددها(٢٢) طالب درست وفق الطريقة الاعتيادية، كافتت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات عديدة ، اما اداة البحث فقد اعدت الباحثة اختبار التحصيلي والذي يتكون من(٤٠) فقرة من اختيار من متعدد بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم (٢٠٢٤/٢/١٨) وانتهت يوم (٢٠٢٤/٤/٢١) استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة في معالجة البيانات ، وقد اثبتت استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) بدلالة احصائية فاعليتها في تدريس مادة التاريخ ، لذا نوصي باستعمال الاستراتيجية في التدريس كما نقترح اجراء بحوث ودراسات على مراحل ومواد دراسية متغيرات اخرى .
الكلمات المفتاحية : (الاثر ، الاستراتيجية انظر قبل ان تسمع ، الاجتماعيات).

The Effect of the "Look Before You Listen" Strategy on Fifth Grade Students' Achievement in Social Studies

Assistant Professor Riyam Mahmoud Mayouf Hassan Al-Azzawi /
General Directorate of Education, Diyala

92921sr@gmail.com

Summary

The current research aims to find out the effect of the strategy (look before you listen) on the achievement of fifth-grade primary school students in social studies. In order to verify the goal of the research and the validity of the null hypotheses, the researcher



used an experimental design with partial control. The Al-Ahali primary school for boys was intentionally chosen. For the academic year (2023–2024), the research sample was (45) students distributed into two sections: Section (B), the experimental group, numbered (23) students, studied according to the look before you listen strategy, and Section (A), the control group, numbered (22) students, studied according to the usual method. The researcher rewarded the two groups in many variables. As for the research tool, the researcher prepared an achievement test, which consists of (40) multiple-choice items. The researcher began implementing the experiment on (2024/2/18) and ended on (2024/4/21). The methods were used. Appropriate statistics in processing data, and the strategy (look before you listen) has proven its effectiveness in teaching history with statistical significance, so we recommend using the strategy in teaching. We also suggest conducting research and studies in stages and other variable study materials.

Keywords: (impact, strategy, look before you listen, social studies).

الفصل الاول

التعريف للبحث

أولاً : مشكلة البحث

في عالم يزداد تعقيداً ويتغير بسرعة اكبر من أي وقت مضى تنظر كل امة إلى موقفها من المستقبل ، وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء والاعتماد الأقوى في المجابهة لمعارك المستقبل ، ترتبط بالعلم وبمعلميه ، إذ أن القرن الحادي والعشرين هو قرن المعلومات والسرعة ، قرن المهارات والاداءات المتميزة ، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين السابقة (الزند ، وعبيدات ، ٢٠١٠ : ١) فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطلاب يؤدي بهم إلى الملل والضجر من المادة دون تحقيق أهداف الدرس المرجوة، فلم يعد مقبولا من المدرس تزويد الطلاب بالمعلومات فقط بل يجب أن يرقى إلى أحداث الأثر المطلوب فيهم (عطية، ٢٠١٠: ٢٠).



تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تعاني من هذه المشكلة إذ يؤكد (عادل ابو العز، ٢٠٠٩) أن الاعتماد في تدريس المادة على الطرائق التقليدية التي تركز على الجانب النظري وحشو أذهان الطلاب بالمعلومات دون عرض الأفكار يؤدي إلى ضعف مستوى الطلاب في تحصيل المادة وتطبيقها، وخصوصاً مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات حفظ المادة واستيعابها في حين أن إتباع طرائق تدريسية تعتمد التركيز على الأسئلة قد يسهم في التخفيف من الحفظ الأصم للحقائق واستيعابها بشكل جيد وقد اكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت التحصيل الدراسي في مادة التاريخ كدراسة (الطائي، ٢٠١٣) وجود ضعف لدى الطلاب في تحصيل مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي، إذ أن العديد من مدارسنا في المرحلة الابتدائية قد أهملت فكرة استعمال طرائق تدريسية حديثة والتي تهدف الى رفع مستوى الطلاب لذا اقتصر اهتمامهم على استعمال طرائق التدريس التقليدية أي حفظ الطلاب للمادة واستظهارها في الامتحانات فقط (عادل ابو العز، ٢٠٠٩: ٢١٠).

ونرى مما تقدّم تظهر لنا مشكلة البحث بوجود حاجة إلى إجراء البحوث التجريبية لتطبيق طرائق حديثة تركز على الطالب بوصفه محور العملية التعليمية، وتزوده بالخبرات العقلية الجديدة، وتدعو إلى زيادة دافعيته، وتجعله قادراً على التفكير عن طريق زيادة النشاط الصفي وبالتالي رفع مستوى تحصيله، ومن بين تلك الطرائق والنماذج والأساليب والاستراتيجيات هي استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لعلها تسهم في معالجة بعض جوانب المشكلة أو الحدّ منها على الأقل، ويمكن صياغة المشكلة بالتساؤل الآتي (ماأثر استعمال استراتيجية انظر قبل ان تسمع في التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات)؟

ثانياً: أهمية البحث :

يشهد العصر الذي نعيشه تطوراً علمياً يشمل مجالات الحياة جميعها مما يعد بحق ثورة العصر العلمية والتكنولوجية، إذ أصبحت هذه التغيرات السريعة سمة مميزة للعصر الحالي مما فرض وضعاً جديداً على التربية بضرورة مراجعة أهدافها وبرامجها وتنظيم مؤسساتها وأساليب عملها وتشخيص النواحي التي تتطلب تغييراً أو تطويراً، واقتراح البدائل في الطرائق والأساليب المستخدمة على وفق القواعد العلمية التي هي جزء من عملها وطبيعتها أدائها (عطية: ٢٠١٠، ٢٤٧).



فالتربية هي عملية توجيه نمو الفرد بشكل متكامل من الناحية النفسية والعقلية والروحية والاجتماعية اضافة الى ذلك هي تهيئة للاندماج في المجتمع ومساعدتهم في اكتساب العادات والقواعد الاخلاقية والمهارات التي تتواكب مع فلسفة المجتمع حتى يصبح انسان نافع في المجتمع(الحريري، ٢٠١٢ : ١)

فاستعمال المدرس لطريقة التدريس أو الأسلوب الملائم لمادة التاريخ هي الوسيلة التي تساعده في نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمتها بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة والنشاطات المنهجية وتحقيق الأهداف التعليمية بكل سهولة ويسر وحتى يقوم المدرس بدوره على أكمل وجه فلا بد له من معرفة شاملة بطرائق التدريس وأساليبه كي يستعمل الطريقة التي تتلاءم مع مستوى نضج الطلاب والمادة الدراسية والأهداف المتوخاة من تدريسها(علوان، ٢٠١١ : ١١٢).

لذا فان استراتيجية انظر قبل ان تسمع هي أحد الاستراتيجيات التي اكدت عن زيادة الوعي بأهمية تعليمها من جهة وتزايد الاهتمام بالطريقة التي يتعلم بها الطلبة من جهة اخرى وتستعمل هذه الاستراتيجية في العديد من الاهداف التعليمية منها مساعدة الطلبة على دراسة المفاهيم بشكل واسع ومعرفة كيف ترتبط مجموعة مع بعضها البعض وذلك تحديد شكل هذه العلاقة اذ تساعد هذه الاستراتيجية المدرس على مشاركة الطلبة كافة والتفكير في الموضوع(عبدالله، ٢٠١٥ : ١٥٣).

وللمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، لأن فيها توضع البذور الأولى لشخصيته ، فعلى ضوء ما يلقي الفرد من خبرات في هذه المرحلة يتحدد إطار شخصيته ، فإذا كانت تلك الخبرات سوية وسارة يشب رجلاً سويًا متكيفاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به ، وإذا كانت الخبرات مؤلمة مريرة ، ترك ذلك آثاراً ضارة في شخصيته ، عليه فان خبرات الطفولة تحفر جذوراً عميقة في شخصية الفرد لأنه ما زال كائناً قابلاً للتشكيل والصقل ، لذا ينبغي الاهتمام بهذه المرحلة على وجه الخصوص (العيسوي ، ١٩٩٣ : ٢١٣)

وبناءً على ما مر ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

اهمية المرحلة الابتدائية نعدّها مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب وتعتبر قاعدة اساسية لاستيعاب المعلومات .



إن البحث الحالي يحاكي التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في العالم في المجالات جميعها ولاسيما في مجال طرائق تدريس التاريخ والتي تطورت بشكل كبير وهذا يساعد على زيادة في التحصيل الدراسي للطلبة

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته: Research objective and Hypotheses

يهدف البحث الحالي الى : التعرف على أثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية : ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي)).

رابعاً: حدود البحث limitation of research

يقتصر البحث الحالي على :

الحدود البشرية : عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية النهائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى - قضاء الخالص.

الحدود العلمية : الفصول الثلاثة من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، الطبعة الاولى لسنة ٢٠٢٣ .

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

خامساً: مصطلحات البحث: Determinations of the Terns

تحديد المصطلحات

- الاثر :عرفه (التميمي،٢٠١٨) بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او الاثنين معاً(التميمي،٢٠١٨: ٣٢).

ويعرفها الباحث إجرائياً :



"بأنه مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية انظر قبل ان تسمع في نواتج التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ويقاس بإحدى الوسائل الاحصائية الملائمة لمعرفة الزيادة او النقص في متوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي" .

- استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) عرفها كل من :-

"هي احدى استراتيجيات التعلم الخبراتي التي يتطلب فيها تقديم مفهوم جديد من خلال إتاحة المتعلم الفرصة النظر إلى الموضوع من خلال عدة طرائق، ثم مرورهم بخبرة جديدة قبل أن يسمعو عنها، ويكون ذلك بتشجيع ، ثم التأمل فيما حدث عندما ينهمكون بعملية التعلم، ويصبح الطلبة بعد ذلك مشاركين بحيوية ونشاط، فعال" (سعادة ، ٢٠١٨ : ٢٢٢) .

- وتعرفها الباحثة اجرائياً: هي مجموعة الخطوات التي تستخدم لتقديم المفهوم التاريخي بطريقة تكون مناسبة لعرض المفهوم إما من خلال مواد ووسائل تعميمية كالقيام بعرض فلم قصير او تجربة عرض بسيطة او عرض صور وتكون فيها التلاميذ مشاركين فيها بحيوية ونشاط .

- التحصيل : عرفه كل من : (أبو علام ، ٢٠٠٩) "هو الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، وأنه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما" . (أبوعلام، ٢٠٠٩ : ٢٠١)

- وتعرفها الباحثة اجرائياً : "هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار التحصيلي بعد انتهاء التجربة" .

- الاجتماعية Social

- عرفه كل من : (مريزق وفاطمة ، ٢٠٠٨) : بأنها المناهج التعليمية التي تتناول فعاليات الإنسان ونشاطه الفردي أو الجماعي في الماضي والحاضر بحيث تعالج العلاقة بين الفرد والمجتمع وعلاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى (مريزق وفاطمة ، ٢٠٠٨ : ١٧)

- أما التعريف الإجرائي : "بأنها مادة مقرر تدريسها لتلامذة الصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية ، وتضم ثلاثة ابواب ، اذ يضم الباب الاول موضوعات عن جغرافية العراق ، ويضم الباب



الثاني موضوعات عن تاريخ العراق ، فيما يتناول الباب الثالث التربية الوطنية والمجتمع العراقي ، وسيقوم الباحث بتدريس موضوعات التاريخ لمجموعتي البحث " .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الاطار النظري

(١) نظرية التعلم الخبراتي

وتسمى نظرية التعلم التجريبي وقدم ديفيد كولب النظرية الخبراتية في كتابه عام ١٩٨٤ التعلم التجريبي : التجربة هي المصدر التعلم والتطور ، حيث تركز هذه النظرية على اعمال جون ديوي وليفين وبياجيه وتؤكد جون ديوي على ضرورة ان يكون بناء التعلم على اساس التجربة وعلى عمل كورت ليفين الذي ينص على اهمية نشاط الفرد اثناء التعلم وعلى نظرية جان بياجيه التي تركز على الذكاء والذي هو نتيجة تفاعل بين الفرد والبيئة (العنوم، ٢٠٠٤: ٢٩٢)

- مفهوم التعلم الخبراتي

تختلف نظرية التعلم الخبراتي في الاساس عن عملية التعليم التقليدية من حيث الاساس البنائي للنظرية حيث تعتمد عملية التعلم الخبراتي على تغيير سلوك الفرد بناء على تعرضه لعدد من الخبرات الحياتية والتجارب الميدانية التي تطور السلوك للفرد وتحسنه والتي تؤكد على تغيير سلوك الفرد بناءً على تعرضه لعدد من الخبرات الحياتية والتجارب الميدانية التي تطور من سلوك الفرد ، وان التعلم الخبراتي هو نمط من انماط التربية الذي يجيز للكبار بتجربة ما مروا به من خبرات لجعل الحياة اكثر قيمة بحيث يكونوا نشطين من اجل ان يتعلموا .

(٢) استراتيجية انظر قبل ان تسمع:-

تعد استراتيجية انظر قبل ان تسمع هي احدى استراتيجيات التعلم الخبراتي والتي تعتمد على الجهود التي وضعها (ماري لين مان) عام (٢٠٠١) في تنقيحها وتطويرها ، وتقضي هذه الاستراتيجية بان يقوم المدرس بتقديم مفهوم جديد وان دور المدرس هو مساعدة الطلبة في كيفية المرور بالخبرة في ادق الموضوعات الصغيرة والكبيرة وقد يواجه الطلبة صعوبات كبيرة في تحويل ما سمعوا داخل الصف من معلومات الى مهارات تمكنهم من استعمالها خارج الصف وهذا بسبب



عرض تلك المعلومات بالطريقة التقليدية ، وهذا يؤدي الى تقليل اثر التعلم بعد انتهاء الدرس ، لذا فان استراتيجية انظر قبل ان تسمع توفر فرصة للمشاهدة وتجريب للمفاهيم وبالتالي يكون هناك اثر اكبر لتمثيل المعلومات خارج الصف (المولى، ٢٠١١: ١٣١)

٣)خطوات استراتيجية انظر قبل ان تسمع

الخطوة الأولى / يقدم المعلم مشكلة او مفهوم او موضوع جديد الى التلاميذ لم يسبق لهم معرفته .
الخطوة الثانية / يختار المعلم الطريقة المناسبة من اجل عرض الموضوع من خلال وسائل تعليمية او عرض فلم قصير او اصطحابهم في سفرة الى مكان ما ، قبل ان يسمعو اي شيء عن الموضوع الجديد الذي سوف يطرح عليهم بعد ذلك يقوم المعلم باستخدام اي طريقة حتى يتمكن للتلاميذ مرور بخبرة كافية .

الخطوة الثالثة/يقدم المعلم للتلاميذ كل ما يلزمهم من مصادر من اجل تزويدهم بكل المعلومات من كتب

الخطوة الرابعة / يجب على المعلم ان يطرح اسئلة ملائمة لتشجيع التلاميذ على تسجيل خبراتهم بعد ذلك العمل على تحليلها .

الخطوة الخامسة /اتاحة المعلم الفرصة لعمل مناقشة جماعية نشطة تتركز حول المتعلمين للاستماع الى ايجاد حل للمشكلات.

الخطوة السادسة / اعطاء المعلم للتلاميذ حصة مجردة لانهم مروا من قبل بخبرات مع هذه المعلومات والمفاهيم قبل الحصة المجردة .(سعادة، ٢٠١٨: ٣٤٠-٣٤١)

-خصائص التعلم الخبراتي

١-التعلم عملية انتاج المعرفة تتطلب مرور الطالب بخبرات وتجارب تؤدي الى اكتساب المعرفة والمهارة

٢-التكامل بين التفكير والشعور والادراك والعمل الذي ينجزه الطالب عن طريق تعلم اختبار المفاهيم.

٣-التعلم عملية مستمرة اساسها الخبرات والتجارب . (kolb,2005:194)

-مميزات التعلم الخبراتي



- ١- تعطى مجموعة من التوجيهات المهمة الى اساليب التعلم .
- ٢- توفير تعليمات وتوجيهات جاهزة للتطبيق .
- ٣- لها اتصال فعال بين النظرية والتطبيق
- ٤- تقدم التغذية الراجعة من اجل تشجيع وتحفيز الطلبة (Healey&Jenkins,2000:185)
- اهمية استراتيجية (انظر قبل ان تسمع)

- ١- تساعد الطلبة على بناء معرفتهم .
- ٢- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة واساليب تعلمهم .
- ٣- تساعد على تثبيت اثر التعلم بعد انتهاء الدرس وتؤدي الى حدوث تغيير ايجابي لدى الطلبة .
- ٤- تساعد الطالب في زيادة الرغبة والكفاءة في التعلم (الخشاشنة، ٢٠١٥ : ١٥)

ثانياً // دراسات سابقة

- دراسة (القريشي، ٢٠٢٠) :فاعلية استراتيجية انظر قبل ان تسمع في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتحقيق الذات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم .هدفت الدراسة الى تحقيق الذات لدى تلميذات الخامس الابتدائي بمادة العلوم ، اتبع الباحث منهج البحث التجريبي واستعمل التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي التمثل بالاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم وتحقيق الذات وبلغت عينة البحث (٤٨) تلميذة اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية الذي ضم (٢٦) فقرة اختيار من متعدد ثم التأكد من صدقه وثباته فضلا عن احتساب معامل الصعوبة ودقة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقراته كما اعد الباحث مقياس تحقيق الذات ضم (١٨) فقرة بشكل عبارات تقريرية تصف سلوك التلميذة تم التأكد من صدقه ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وثباته وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة واختبار التلميذات اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتحقيق الذات على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وفي ضوء نتائج الدراسة اوصى الباحث بعدد من التوصيات فضلا عن ذلك اقترح الباحث عدد من المقترحات (القريشي، د.ر) .

- دراسة (فرحان، ٢٠٢٢): اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل مادة علم النفس التربوي عند طلاب معاهد الفنون الجميلة ، اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين



(التجريبية والضابطة) بلغت عينة البحث (٦٠) طالبا موزعين على شعبتين وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي سوف تدرس وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي سوف تدرس وفق الطريقة الاعتيادية وقبل البدء بالتجربة كافي البحث بمتغيرات منها العمر الزمني محسوبا بالشهور ، المعرفة السابقة ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين) اعد الباحث اختبار التحصيل المكون من (٢٨) فقرة من اختيار من متعدد و(١٠) فقرات من الاسئلة المقالية ، للتحقق من نتائج الاختبار استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ، اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وقد توصل الباحث على العديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (فرحان ، د.ر.)

ثالثاً // الموازنة بين الدراسات السابقة :

ارتأت الباحثة الموازنة بين الدراسات السابقة منها دراسة الحسو ودراسة الموسوي في عدد من جوانبها والجدول (١) يشير إلى ذلك

جدول (١)

ملخص الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية انظر قبل ان تسمع في التحصيل

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	مكان أجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	دراسة القريشي	٢٠٢٠	فاعلية استراتيجية انظر قبل ان تسمع في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتحقيق الذات لدى تلميذات	العراق	اناث	الابتدائية	علوم	٤٨	اختبار اكتساب المفاهيم مقياس تحقيق الذات الابداعي	الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة	تساعد الطلبة على بناء معرفتهم وكذلك زيادة الرغبة والكفاءة في التعلم



الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم											
٢	دراسة فرحان	٢٠٢٢	اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل مادة علم النفس التربوي عند طلاب معاهد الفنون الجميلة	العراق	ذكور	معهد	علم النفس	٦٠	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني لعينتين متراپطتين، وكذلك اختبار (كا ٢) ومعادلة سبيرمان-براون،	تساعد على تثبيت التعلم بعد انتهاء الدرس وتؤدي الى حدوث تغير ايجابي لدى الطلبة

ثالثا : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفادت الدراسات السابقة الباحث في عدة امور أهمها ما يأتي :

- تحديد مشكلة البحث وتحديد أبعادها .

- اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية .

- اختيار المنهجية الملائمة للدراسة .

- إعداد الخطط التدريسية المتعلقة باستراتيجية انظر قبل ان تسمع .

- اعتماد الوسائل الإحصائية في اجراءات البحث وتفسير النتائج .



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف بحثها والتي سيتم تناولها على النحو الآتي :

*منهج البحث Research Methodology

منهج البحث هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة عدد من الأسس العامة تُهيمن على سير العقل وتُحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة ولذلك فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث الحالي لأنه أكثر ملائمةً لإجراءات البحث وطبيعته اذ انه يمثل تغيير مُتعمد مضبوط للشروط المُحددة للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذه الظاهرة (دويدري ، ٢٠٠٠ : ٢٣٠) .

*إجراءات البحث : وتشمل ما يأتي :-

أولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

يعرف بأنه الخطة الشاملة التي يتم وضعها من اجل القيام بعملية جمع البيانات في مشروع البحث التجريبي(الطبيب وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٣٢) ولذلك فقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي من مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة واختبار تحصيلي .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية انظر قبل ان تسمع	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	-----		

شكل(٥) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته Studying Population:

*مجتمع البحث Population Research

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى/ قضاء الخالص للعام



الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) فتم اختيار (مدرسة الأهالي الابتدائية للبنين) بشكل قصدي وذلك لغرض تطبيق تجربة البحث الحالي فيها .

* عينة البحث Sample Of The Research

قبل البدء بتطبيق التجربة ، زارت الباحثة مدرسة الاهالي الابتدائية للبنين فوجدت أنها تضم شعبتين من الصف الخامس الابتدائي واختارت بطريقة السحب العشوائي البسيط شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرسها الباحثة باستراتيجية (انظر قبل ان تسمع) وبلغ عدد تلاميذها (٢٣) تلميذاً وأصبحت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرسها الباحثة على الطريقة الاعتيادية وبلغ عدد تلاميذها (٢٢) تلميذاً وبذلك بلغ حجم العينة (٤٥) تلميذاً بعد استبعاد الباحثة (٥) تلاميذ راسبين من عينة البحث عند حساب النتائج لأنهم أكثر نمواً من الناحيتين الجسمية والنفسية كما ان لديهم خبرات سابقة عن المادة الدراسية مما يؤثر في نتيجة التجربة مع انه أبقاهم داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي جدول (٢) .

جدول (٢)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين (المستبعدون)	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٢٥	٢	٢٣
الضابطة	أ	٢٥	٣	٢٢
المجموع		٥٠	٥	٤٥

ثالثاً : التكافؤ لمجموعتي البحث Equivalent Of Study

قبل البدء بتطبيق التجربة اجريت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من خلال تأثيرها في المتغير التابع ومن هذه المتغيرات: *اختبار الذكاء:

اعتمدت الباحثة على اختبار (النبهان) للذكاء الذي صمم لقياس القابلية العقلية، الذي يتكون من (٤٠) سؤالاً والسؤال عبارة عن جملة ومعها خمس إجابات محتملة تمثل عبارات أو أشكال



تزداد صعوبتها تدريجياً وقد طبق الاختبار على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة للإجابة عن الاختبار ووزعت مع الاختبار وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال. واتضح إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧,٥٥) وبانحراف معياري (٣,٦٧) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (٣٥,٤٤) وبانحراف معياري (٣,٥٦) وباستعمال الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١١٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٤٣) وهذا يدل على إن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في جدول (٣):

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	٣٧,٥٥	٣,٦٧	٤٣	٠,١١٥	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٢	٣٥,٤٤	٣,٥٦				

*درجات العام السابق :

تمكن الباحث من الحصول على درجات تلاميذ عينة البحث للعام الدراسي السابق في مادة الاجتماعيات من خلال سجلات المدرسة إذ بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٥,٤٥) درجة ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٥,٣٧) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية إتضح انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٢) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٢) وبدرجة حرية (٤٣) وبهذا تبين للباحثة إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات العام السابق في مادة الاجتماعيات في الصف الرابع الابتدائي ، جدول (٤)



جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات العام السابق لمادة الاجتماعيات

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	٥,٤٥	١,١٢	٤٣	١,٢٢	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٢	٥,٣٧	١,١٢				

* ضبط المتغيرات الدخيلة :-

حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن نتائجها ومن هذه المتغيرات ما يأتي :-

- الفروق في اختيار العينة : من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في خمسة متغيرات حاول الباحث قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث .
- أداة القياس: كانت أداة قياس التحصيل لتلاميذ مجموعتي البحث أداة واحدة وهي الاختبار التحصيلي.

* اثر الإجراءات التجريبية :

- المعلم : قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها مما يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية .

- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث اذ بدأت يوم (١٨ / ٢ / ٢٠٢٤) وأنهيت يوم (٢٠٢٤/٤/٢١) حيث استمرت فصلاً دراسياً كاملاً .

- توزيع الحصص : سيطرت الباحثة على هذا العامل بتوزيع الحصص بالتساوي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ كانت الباحثة تدرس ست دروس أسبوعياً بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلم الاجتماعيات وذلك في أيام الاثنين والاربعاء والخميس ،
جدول (٥) .



جدول (٥)

جدول الحصص في مادة الاجتماعيات لتلاميذ مجموعتي البحث

اليوم	الحصة الأولى	الوقت	الحصة الثانية	الوقت
الاثنين	المجموعة التجريبية	٣٠،١	المجموعة الضابطة	١٥،٢
الأربعاء	المجموعة الضابطة	٠٠،٨	المجموعة التجريبية	٤٥،٨
الخميس	المجموعة التجريبية	٥٠،٩	المجموعة الضابطة	٣٠،١٠

* مستلزمات البحث :-

- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء التجربة بعد اطلاعها على جدول توزيع الحصص لمادة الاجتماعيات المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) من قبل وزارة التربية وكذلك اطلعت الباحثة على الخطط التدريسية الفصلية والسنوية فحددت المادة بالفصول الثلاثة الأولى من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلامذة الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) جدول (٦) .

جدول (٦)

موضوعات مادة الاجتماعيات المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول	تاريخنا .. حضارتنا .. هويتنا	٥٣ - ٤٢
الفصل الثاني	العراق حاضرة الخلافة الاسلامية	٦٤ - ٥٤
الفصل الثالث	العراق ... موطن العلم والعلماء	٨١ - ٦٥

٢. الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة (٩٣) هدف سلوكي معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الاربعة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) وبغية التحقق من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها في العلوم التربوية والنفسية وبعد



تحليل استجابات الخبراء أجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة على ضوء آراء السادة المتخصصين لصياغة عدد من الأهداف السلوكية فبقية الأهداف بشكها النهائي (٩٣) هدفا سلوكياً.

جدول (٧)

توزيع الأهداف السلوكية على مستويات بلوم الأربع الأولى

المحتوى	الأهداف	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	المجموع
الفصل الأول	١٠	١٠	٣	١	٢٤	
الفصل الثاني	٢٠	٨	٦	١	٣٥	
الفصل الثالث	١٩	٩	٢	٤	٣٤	
المجموع	٤٩	٢٧	١١	٦	٩٣	

٣. الخطط التدريسية: أعدت الباحثة (٢٤) خطة تدريسية لكل مجموعة لموضوعات مادة الاجتماعيات التي ستدرس أثناء التجربة ، وتم عرض أنموذجين منها الأولى على وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) والثانية وفق الطريقة التقليدية على المتخصصين لإبداء آرائهم بما يرونه مناسباً وقد أقرروا صلاحيتها ومناسبتها وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٤. أداة البحث (أعداد الاختبار التحصيلي): يتطلب البحث الحالي أعداد اختبار تحصيلي بعد الانتهاء من التجربة للتعرف على اثر استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) فقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً متبعاً الخطوات الآتية في بناء الاختبار :

- أعداد جدول للمواصفات (الخريطة الاختيارية): أعدت الباحثة جدول مواصفات للفصول الثلاثة التي ستدرسها خلال مدة التجربة لضمان توزيع فقرات الاختبار بين مواضيع المادة الدراسية ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها جدول (٨)



جدول (٨)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الأهداف	نسبة أهمية المحتوى	معرفة %٥١	فهم %٢٩	تطبيق %١٤	تحليل %٠٦	المجموع
الفصل الأول	٢٤	%٢٦	٥	٣	١	١	١٠
الفصل الثاني	٣٥	%٣٨	٨	٤	٢	١	١٥
الفصل الثالث	٣٤	%٣٦	٨	٤	٢	١	١٥
المجموع	٩٣	%١٠٠	٢١	١١	٥	٣	٤٠

- صياغة فقرات الاختبار : أعدت الباحثة اختباراً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٤٠) فقرة اختبارية يلي كل فقرة (٤) بدائل وتم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحية فقراته وعدلت بعض الفقرات وبذلك فبقى عدد الفقرات النهائي للاختبار (٤٠) فقرة اختبارية حصلت على اتفاق (٨٠%) من قبل الخبراء .

- تعليمات الاختبار : تعليمات الإجابة : تتضمن ما يأتي:- ((كتابة الاسم والشعبة على ورقة الأسئلة ، عدم اختيار أكثر من بديل واحد ، إعطاء مثال توضيحي لكيفية حل فقرات الاختبار . ، وضع دائرة حول الحرف البديل الصحيح)).

- تعليمات التصحيح: خصصت درجة واحدة فقط للفقرة التي تكون أجابتها صحيحة وصفر التي تكون إجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الخاطئة .

*الصدق: عملت الباحثة على التحقق من صدق الاختبار وجعلته يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها وذلك باعتماد الصدق الظاهري وقد عرضت الباحثة فقرات الاختبار على عدد من الخبراء في طرائق التدريس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات وقد بقيت عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة لأنها حصلت على نسبة الموافقة التي حددها الخبراء والبالغة (٨٠%).

***الصدق الظاهري Fact Validity**



عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان آرائهم بشأن صلاحيته وصدقه ، وتم اجراء بعض التعديلات على بعض فقراته وبذلك أصبح الاختبار مستوفياً لشروط صدق الاختبار لحصوله على نسبة ٨٠% من اتفاق الخبراء .

*التجربة الاستطلاعية :-

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ مدرسة ريم الرياش الابتدائية المختلطة، وتحمل هذه العينة نفس مواصفات العينة الأصلية للبحث وذلك لغرض معرفة وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية البدائل والثبات والوقت المستغرق في الإجابة ، بلغ عدد تلاميذ العينة الاستطلاعية (٧٠) تلميذ وبعد انتهاء التطبيق للاختبار تم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة اذ بلغ (٤١) دقيقة .

-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : أن الغرض من هذه الخطوة هو التحقق من مستوى صعوبة وقوة تمييز وفعالية البدائل للفقرات ، وقد صحت الفقرات ثم رتبت ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، ويمكن توضيح إجراءات التحليل الإحصائي بالاتي :-

-معامل صعوبة الفقرة :- بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة اذ تراوحت قيمته بين (٠،١٤٤ - ٠،٤٦٧) .

-القوة التمييزية للفقرات :- عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام معادلة التمييز اذ تراوحت بين (٢٩،٠ - ٧٥،٠) وعليه تكون فقرات الاختبار جيدة .

-فعالية البدائل :- عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وتحققت الباحثة من فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية البالغ عددها (٣٠) فقرة أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا في الفئة الدنيا اكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا في الفئة العليا وبناءً على ذلك عدت جميع البدائل فعالة وصالحة .

-ثبات الاختبار:-تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون آذ بلغ (٨٠،٠) وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سبيرمان براون فبلغ (٠،٥٥) .



تاسعاً / إجراءات تطبيق التجربة :- بدأت التجربة في ٢٠٢٤/٢/١٨ بواقع ست حصص أسبوعياً وبمعدل ثلاث لكل مجموعة وانتهت التجربة في ٢٠٢٤/٤/٢١ على وفق خطط أعدت لكل درس علماً أن الباحثة قد درست مجموعتي البحث بنفسها . طبق الاختبار التحصيلي بعد الانتهاء من التجربة اذ قامت الباحثة بالإشراف على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة إدارة المدرسة وبعد إعطاء التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة باشر التلاميذ بالإجابة وكان سير الامتحان سليماً دون أي عقبات تذكر، وانتهى الجميع من الإجابة في موعد أقصاه المدة التي حددت بالتجربة الاستطلاعية البالغة (٤١) دقيقة

* الوسائل الإحصائية Statistical Means

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في اجراءات بحثها .

الفصل الرابع

أولاً : نتيجة البحث :-

انضح من نتيجة البحث بعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي ، وكما موضح في جدول (٩) :

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار

التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	١٥٥,٣١	٣,٣٢٢	٤٣	٣,١٧٨	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٢	٣١,٠٤٤	٣,١٣٣				

ومن جدول (٩) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية قد بلغ (١٥٥,٣١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ المجموعة الضابطة (٣١,٠٤٤) أما القيمة التائية المحسوبة فقد بلغت (٣,١٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٣) مما يدل على وجود فروق ذا دلالة إحصائية في متوسط



درجات تلاميذ ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية انظر قبل ان تسمع وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ثانياً : تفسير النتيجة :-

- قد يعود سبب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) كونها من الاستراتيجيات الحديثة غير المألوفة لدى التلاميذ في تدريس مادة التاريخ ومن الممكن أن تلاقي هذه الاستراتيجية نجاحاً عند تطبيقها .

- أن استراتيجية انظر قبل ان تسمع تجعل التلميذ محور العملية التعليمية الرئيسية وكذلك تجعل التلميذ قادر على تنفيذ الأنشطة بشكل علمي مما يجعل عملية التعلم لدى التلميذ ممتعة وبالتالي تزيد من دافعيته نحو التعلم مما يزيد من تحصيلهم الدراسي .

ثالثاً : الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يلي :-

١- أن استخدام استراتيجية انظر قبل ان تسمع تعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس التلاميذ وتفاعلها مع طبيعة المادة الدراسية

٢- تساعد هذه الاستراتيجية على زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مادة التاريخ .

رابعاً : التوصيات :-

- ينبغي تدريب مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية على استعمال استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

- العمل على تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين والمدرسات على التدريس على وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع) .

خامساً : المقترحات :-

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الجامعات والمدارس الاعدادية .

- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة اثر استراتيجية (خلايا التعلم) في متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير واكتساب المفاهيم واستبقائها وتنمية الاتجاهات وغيرها .



المصادر

١. أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي(٢٠١٩)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢. عبد الله، سامية محمد محمود، (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس الاسس-النماذج- والتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
٣. عبدالله، حسام (٢٠١٥) : طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٤. الشويلي، فيصل عبد منشد، وآخرون (٢٠١٥) : تصميم التعليم والتدريس نظريات ونماذج، ط١، دارالرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٥. الشبلي، إبراهيم مهدي(٢٠٠٠):المناهج بناؤها تنفيذها، تقويمها، تطويرها، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد.
٦. التميمي، اسماء فوزي حسن التميمي(٢٠١٨) مهارات التفكير العليا الابداعي الناقد، الناشر.مركز ديبو لتعليم التفكير، عمان.
٧. فلاته، إبراهيم محمود حسين، (٢٠٠٤) : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية - أهدافها، وسائلها، وتقويمها، ط٢، مطابع الصفا، مكة المكرمة - السعودية.
٨. بلقيس جبار عبد الوهاب، ٢٠١٣: اثر استراتيجية (البداية، الاستجابة، التقويم) في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ.
٩. ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١): اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. الحريري، رافدة عمر (٢٠١١): إدارة التغيير في المؤسسات التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٣) : مشكلات الطفولة والمراهقة، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.



١٤. علوان، عامر إبراهيم وآخرون(٢٠١١): الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. الطائي، سهام محمود خميس (٢٠١٣) : فاعلية إستراتيجية المحاكاة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى .
١٦. عادل ابو العز وآخرون(٢٠٠٩):طرائق التدريس العامة ، دارالثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
١٧. عطية،محسن علي(٢٠١٠):الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دارصفاء للطباعة، عمان.
١٨. الجبوري، صبحي ناجي عبد الله وآخرون (٢٠١١) : استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة التربية الأساسية ، بغداد - العراق .
٢٠. المولى، حميد مجيد(٢٠١١):التعلم التجريبي اسلوب لبناء المعرفة ، دار الكتاب الجامعي للنشر والطباعة ، الامارات العربية المتحدة
٢١. سعادة، جودت احمد(٢٠١٨):استراتيجيات التدريس المعاصر،دارالموهبة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢. الخشاشنة ، لارا حسن فارع(٢٠١٥) : استخدام استراتيجيتي انظر قبل ان تسمع وبناء الثقة والمحافظة عليها في تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع الاساسي بمدينة عمان واثريهما في الدافعية والتحصيل ، رسالة غير منشورة جامعة الشرق الاوسط ،كلية العلوم التربوية ، عمان ، الاردن.
٢٣. فرحان ، خالد حميد(٢٠٢٢)،شذى عادل فرمان : اثر استراتيجية انظر قبل ان تسمع في تحصيل مادة علم النفس التربوي عند طلاب معاهد الفنون الجميلة ، بحث منشور، العراق .
٢٤. القريشي، علوان عبود(٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية انظر قبل ان تسمع في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتحقيق الذات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ،بحث منشور،العدد ٤١، مجلة كلية التربية ،واسط ، العراق .



ملحق (١)

أنموذج خطة يومية لتدريس موضوع (الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية) لتلاميذ المجموعة
التجريبية وفق استراتيجية (انظر قبل ان تسمع)

المادة / الاجتماعيات

المدرسة / الأهالي الابتدائية للبنين

الموضوع / الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية

الصف والشعبة / الخامس الابتدائي (أ)

أولاً : الأهداف السلوكية

جعل التلميذ قادراً على أن :

أ - المجال المعرفي :

يُعرّف الكوفة .

يُعلّل تسمية الكوفة بهذا الاسم .

يُبيّن موقع الكوفة .

يُؤشّر على خريطة العراق الصماء موقع مدينة الكوفة .

يُسمّي أول خليفة اتخذ الكوفة عاصمة لخلافته .

يوازن بين الخط الكوفي وخط الرقعة .

ب - المجال الانفعالي (الوجداني) :

يُصغي كثيراً عند شرح المعلم للمكانة العلمية لمدينة الكوفة .

يُبدي إعجابه بشخصية الإمام علي عليه السلام .

ج - المجال النفسحركي (المهاري) :

يُبدي استعداداه لرسم خريطة العراق موضعاً عليها موقع الكوفة .

يُبدي استعداداه لكتابة اسمه بالخط الكوفي .

ثانياً : الوسائل التعليمية

استعملت الوسائل التعليمية من اجل وصول المادة الى أذهان التلاميذ وهي :

أقلام ملونة . المُلخّص السبوري . خريطة العراق الصماء .

ثالثاً : طرائق التدريس



استعمل خطوات استراتيجية انظر قبل ان تسمع .

رابعا : التمهيد (٥-٢) دقائق

لغرض تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع الدرس وجذب انتباههم للدرس بحيث يصبحوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول ابدأ الدرس قائلًا : اعزائي التلاميذ ...

تناولنا في الدرس السابق موضوع العراق مهد الديانات والمعابد وعرفنا ان بلادنا تُعد من أقدم البلدان التي ظهرت على أرضها الديانات وأنشأت فيها المعابد المقدسة لعبادة الآلهة في كل مراحل تاريخها القديم ، ثم يطرح المعلم سؤالين لمعرفة مدى فهم التلاميذ للدرس السابق.

المعلم : ماذا كانت تسمى المعابد في تاريخ العراق القديم؟

تلميذ : تسمى الزقورات .

المعلم: أحسنت .. ولماذا تُبنى الزقورات على أماكن مرتفعة ؟

تلميذ : لحمايتها من الفيضانات المتكررة .

المعلم: ممتاز .

كما عرفنا وإياكم أحبائي التلاميذ إن المعابد لم تكن للعبادة فقط بل كانت أماكنًا للتعليم والإنتاج والعمل ، أما درسنا لهذا اليوم فهو العراق حاضرة الخلافة الإسلامية ، إذ سنتعرف فيه على مدينة الكوفة وكيف أصبحت عاصمة للخلافة الراشدة كما سنتعرف وإياكم إلى أسباب تسميتها وموقعها ومدارسها.

خامسا : العرض (٣٥ دقيقة)

من اجل عرض المادة للتلاميذ ، يتطلب من المعلم القيام بالخطوات الآتية :-

الخطوة الأولى / يقدم المعلم مشكلة او مفهوم او موضوع جديد الى التلاميذ لم يسبق لهم معرفته .
الخطوة الثانية / يختار المعلم الطريقة المناسبة من اجل عرض الموضوع من خلال وسائل تعليمية او عرض فلم قصير او اصطحابهم في سفرة الى مكان ما ، قبل ان يسمعو اي شيء عن الموضوع الجديد الذي سوف يطرح عليهم بعد ذلك يقوم المعلم باستخدام اي طريقة حتى يتمكن التلاميذ مرور بخبرة كافية .



الخطوة الثالثة/يقدم المعلم للتلاميذ كل ما يلزمهم من مصادر من اجل تزويدهم بكل المعلومات من كتب

الخطوة الرابعة / يجب على المعلم ان يطرح اسئلة ملائمة لتشجيع التلاميذ على تسجيل خبراتهم بعد ذلك العمل على تحليلها .

الخطوة الخامسة / اتاحة المعلم الفرصة لعمل مناقشة جماعية نشطة تتركز حول المتعلمين للاستماع الى ايجاد حل للمشكلات .

الخطوة السادسة / اعطاء المعلم للتلاميذ حصة مجردة لانهم مروا من قبل بخبرات مع هذه المعلومات والمفاهيم قبل الحصة المجردة .

السؤال الموجه إلى التلاميذ :

س١/ تعد الكوفة من الأمصار الإسلامية التي أسسها العرب خارج شبه الجزيرة العربية ، إذ بنيت في سنة ١٧هـ.السؤال هو من بنى مدينة الكوفة؟وبعد إن يطرح المعلم السؤال يطلب منهم أن تكون الإجابة بصوت واضح ومسموع ثم يعطيهم برهة من الوقت للتفكير بالسؤال وبعدها يحدد التلميذ الذي سيجيب

- التلميذ الاول : بنى المسلمون مدينة الكوفة .

- تلميذ اخر : الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) هو من بنى مدينة الكوفة

وبعد انتهاء التلاميذ من الإجابات يشكرهم المعلم ويشجعهم على المزيد من الإجابات في الأسئلة القادمة ثم يناقش أجوبتهم فيما إذا كانت صحيحة أم خاطئة مما يعطي تغذية راجعة لجميع التلاميذ .

س٢/ ما سبب تسمية الكوفة بهذا الاسم؟

- التلميذ الأول : بسبب صفات تربتها وهي كل رمل خالطه حصى فهو كوفة

- تلميذ اخر : سميت بهذا الاسم نسبة إلى مرتفع صغير يقع في وسطها يقال له كوفان .

وبعد انتهاء التلاميذ من الإجابات يشكرهم المعلم ويشجعهم على المزيد من الإجابات في الأسئلة القادمة ثم يناقش أجوبتهم فيما إذا كانت صحيحة ام خاطئة مما يعطي تغذية راجعة لجميع التلاميذ

س٣/ أين تقع مدينة الكوفة ؟



- التلميذ الاول : تقع الكوفة غرب نهر الفرات

- تلميذ اخر : تقع الكوفة على طرف الصحراء .

س٤/ من الخليفة الذي اتخذ الكوفة عاصمة لخلافته ؟

التلميذ : اتخذها الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) عاصمة لخلافته .
المعلم : أحسنت .

س٥/ في أية سنة اتخذ الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الكوفة عاصمة لخلافته؟
تلميذ : اتخذها عاصمة لخلافته سنة ٣٦ للهجرة .

المعلم : بارك الله فيك

المعلم : جيد جدا ثم يعرض المعلم خريطة العراق الصماء ويطلب من احد التلاميذ ان يحدد موقع مدينة الكوفة عليها :



سادسا : التقويم (٢-٥) دقائق

لمعرفة درجة تحقيق الأهداف الموضوعة يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة الآتية :

س١/ عرّف مدينة الكوفة .

س٢/ أين تقع مدينة الكوفة .

سابعا : الواجب البيتي (دقيقة واحدة)

تحضيرالدرس القادم من(بغداد حاضرة الخلافة العباسية إلى مدينة سامراء عاصمة للخلافة العباسية)

ثامنا : المصادر



كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية العراقية
للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)

أُنموذج خطة يومية لتدريس تلاميذ المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

المدرسة / الأهالي الابتدائية للبنين المادة / الاجتماعيات

الصف والشعبة / الخامس الابتدائي (ب) الموضوع / الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية

أولاً : الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على أن :-

أ. المجال المعرفي :

يُعرّف الكوفة .

يُعلّل تسمية الكوفة بهذا الاسم .

يُبيّن موقع الكوفة .

يؤشّر على خريطة العراق الصماء موقع مدينة الكوفة .

يُسمّي أول خليفة اتخذ الكوفة عاصمة لخلافته .

يوازن بين الخط الكوفي وخط الرقعة .

ب . المجال الانفعالي (الوجداني) :

يُصغي كثيراً عند شرح المعلم للمكانة العلمية لمدينة الكوفة .

يُبدي إعجابه بشخصية الإمام علي عليه السلام .

ج . المجال النفسحركي (المهاري) :

يُبدي استعدادَه لرسم خريطة العراق موضعاً عليها موقع الكوفة .

يُبدي استعدادَه لكتابة اسمه بالخط الكوفي .

ثانياً : الوسائل التعليمية : استعملت الوسائل التعليمية من اجل وصول المادة الى أذهان التلاميذ

وهي : ((أقلام ملونة . الملُخص السبوري . خريطة العراق الصماء))

ثالثاً : طريقة التدريس

سوف استعمل طريقة الإلقاء والاستجواب .

رابعاً : التمهيد (٥-٢) دقائق



لغرض تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع الدرس وجذب انتباههم للدرس بحيث يصبحوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول ابدأ الدرس قائلًا: أعزائي التلاميذ ..

تناولنا في الدرس السابق موضوع العراق مهد الديانات والمعابد وعرفنا ان بلادنا تعد من أقدم البلدان التي ظهرت على أرضها الديانات وأنشأت فيها المعابد المقدسة لعبادة الإلهة في كل مراحل تاريخها القديم . ثم يطرح المعلم سؤالين لمعرفة مدى فهم التلاميذ للدرس السابق.

المعلم : ماذا كانت تسمى المعابد في تاريخ العراق القديم؟

تلميذ : تسمى الزقورات .

المعلم : أحسنت .. ولماذا تُبنى الزقورات على أماكن مرتفعة ؟

تلميذ : لحمايتها من الفيضانات المتكررة .

المعلم : ممتاز .

كما عرفنا وإياكم أعزائي التلاميذ ان المعابد لم تكن للعبادة فحسب بل كانت أماكن للعمل والإنتاج والتعليم ، أما درسنا لهذا اليوم فهو العراق حاضرة الخلافة الإسلامية ، إذ سنتعرف فيه على مدينة الكوفة وكيف أصبحت عاصمة للخلافة الراشدة كما سنتعرف إلى أسباب تسميتها وموقعها ومدارسها .

خامساً : العرض (٣٥) دقيقة

يقوم المعلم بعرض موضوع الدرس على التلاميذ ثم يبدأ بطرح الأسئلة عليهم إذ يقول:

لم يقتصر دور العراقيين في بناء الحضارة الإنسانية على التاريخ القديم ، وإنما استمر في حُقب التاريخ الإسلامي عندما أصبح العراق مقراً للخلافة الإسلامية مرتين: الأولى في زمن الخليفة الراشدي الرابع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عندما اتخذ مدينة الكوفة عاصمة له ، والثانية في عصر الخلفاء العباسيين عندما جعلوا كل من بغداد وسامراء عاصمة لهم . وبعد ذلك يطرح الأسئلة على التلاميذ ويمهلهم برهة من الوقت للتفكير في السؤال ثم يحدد تلميذ للإجابة :

المعلم : عَرَفَ الكوفة ؟

تلميذ : الكوفة من الأمصار (المدن) الإسلامية التي أسسها العرب خارج شبه الجزيرة العربية .



المعلم : أحسنت.. وبنيت هذه المدينة في سنة ١٧ للهجرة على يد القائد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،
ثم يكتب المعلم هذا التعريف على السبورة .

بعدها يطرح السؤال الثاني على التلاميذ ويمهلهم برهة من الوقت للتفكير بالسؤال .

المعلم : لماذا سُميت الكوفة بهذا الاسم ؟

تلميذ : تتفق غالبية الآراء على إن اسمها مأخوذ من صفات تربتها ، وهي كل رمل خالطه حصي
فهو (كوفة) . وهناك من يرى أنها سميت نسبة إلى مرتفع صغير يقع في وسطها يقال له (كوفان).
ويرى البعض إن اسم الكوفة يرجع إلى استدارتها أو لاجتماع الناس بها .

وبعد ذلك يشكر المعلم التلميذ ويدون الأجوبة على السبورة ويطلب من التلاميذ تدوينها في دفاترهم
المعلم : أين تقع مدينة الكوفة ؟

تلميذ : تقع الكوفة إلى الغرب من نهر الفرات بمكان قريب من مدينة الحيرة عاصمة دولة المناذرة
المعروفة ، وعلى طرف الصحراء لتأمين طرق المواصلات والإمدادات إليها ، ولتوفر الظروف
الصحية والمناخية الجيدة والمياه الصالحة للشرب من نهر الفرات القريب منها .

المعلم : ممتاز وبارك الله فيك . ثم يكمل المعلم إلقاء الدرس اذ يقول: سكن المسلمون في الكوفة
وبنوا مسجدها الجامع ودار الإمارة وبيت المال والأسواق وخصص لكل قبيلة محلة خاصة بها
سميت باسمها (الخُطط) . وازدهرت الكوفة بعد إن أصبحت عاصمة للخلافة الراشدة . وهنا يطرح
السؤال التالي :

المعلم : من هو الخليفة الذي اتخذ الكوفة عاصمة له ؟

تلميذ : اتخذها الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عاصمة لخلافته .

المعلم : جيد جدا.. وفي أية سنة اتخذها الإمام علي رضي الله عنه عاصمة لخلافته ؟

تلميذ : اتخذها عاصمة لخلافته سنة ٦٣ للهجرة.

المعلم : كلا .. إجابتك غير صحيحة .. من يُجيب عن السؤال ؟

تلميذ : اتخذها عاصمة لخلافته سنة ٣٦ للهجرة .

المعلم : ممتاز .. ثم يسترسل المعلم في إلقاء الدرس فيقول : اشتهرت الكوفة بمكانتها العلمية ، إذ
نشأت فيها مدرسة للنحو العربي عُرفت (مدرسة الكوفة) كما سُمِّي بإسمها احد أنواع الخط العربي



المعروف بالخط الكوفي ، ثم يعرض المعلم خريطة العراق الصماء ويطلب من احد التلاميذ إن يحدد موقع مدينة الكوفة عليها .

سادساً : التقويم (٥-٢) دقائق

لمعرفة مدى فهم التلاميذ لموضوع الدرس أوجه الأسئلة الآتي

س١/ عرّف مدينة الكوفة .

س٢/ أين تقع مدينة الكوفة .

سابعاً : الواجب البيتي (دقيقة واحدة)

تحضير الدرس القادم من(بغداد حاضرة الخلافة العباسية إلى مدينة سامراء عاصمة للخلافة العباسية)

ثامناً : المصادر

كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية العراقية

للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)